

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(إِذَا أُنزِلَ لَمْ تَنْذِفْ فَضُرِّ فَإِنْ نَمَّ ... يُرَجَّى الْفَتَى كَيْمَا
يَضُرُّ وَيَنْذِفَعَا) .

وقال أبو الطيب : .

(مَنْ أَطَاقَ التَّمَّاسَ شَيْءٍ غَلَابًا ... وَاقْتَدَارًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سُؤَالًا)
50 باب الرجل يطيل الصمت حتى يحسب مغفلاً وهو ذو نكراء .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : من أمثالهم في هذا (مُخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعِ) والمخرنبيق :
المطرق الساكت لينباع : ليثبت إذا أصاب فرصة فمعناه أنه سكت لداهية يريدتها .

ع : قال أبو محمد عبد الله بن قتيبة عن أبي حاتم عن الأصمعي : المخرنبيق : اللاطئ بالأرض
قال : ومثل هذا المثل قولهم (تَلَبَّدِي تَصِيدِي) يقول : إنما تلبدك للشَّرِّ .
يقال : لبَّد وتلبَّد إذا انضم بعضه إلى بعض .

وقال أبو علي : مخرنبيق لينباع . يقال : باق يبوق بوقاً مثل صام يصوم صوماً إذا ظهر
والمخرنبيق : الساكت على السوءة .

وقال بعضهم : لينباع والمنباع : الذي ينباع بالشر الذي في طيه ليظهره .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : ومثله أو نحوه (تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ)